

امتعاض

يا (جووي) بهر لي من البن فنجال
حنيت ، والمشتاق لا حن يلعي
على عجوز بيني وبينها اميال
متربعة مابين رمشي ودمعي!
أغض رمشي كل ما طيفها حال
بين العيون وذاب ليلى وشمعي
اشوف بعيونك سواليف رخال
وانا بعد مثلك تذكرت زرعي
"بابا" ويطري صوت خالد على البال
وايجاويه ناي على راس ضلعي
ترويني الذكرى على وجه الاطلال
كل ماتكحل من شفاياه سمعي
حطيت قي غصن الوله والهوى مال
بي للشمال ، وهيض الروح سجي
غريب مثلك ، والولع حالته حال
اسعى لـ تشتيته ، ويسعى لـ جمعي !

دورت بالمنفى : وطن ، بيت واطلال
دورت به نفعي ولا شفت نفعي !
تتناقض احلامي على اغصون الامال
واتغرد اطيور الشماته ابفرعي
يا (جووي) ثقل طبخة البن واحتال
كلما ثقل فنجالها ، زاد بدعي
يا (جووي) كان الترجمة تفصح الحال
انتبه ابهال فنجال هزيت جذعي
ياخذني المنفى فنجال وادلال
وافوح شوق ان ذر بالروح ربعي!
الريح صارت لي وطن بين الاميال
والاحسن كل الصمت صوتي ورجعي
الجيب فاضي بس داعيك لازال
كريم سبلا مخلف الوضع طبعي

عبدالله صلال العساف

